



تلخیص اخبار شعراء الشيعة للمرزیانی (2)

ادیان، مذاهب و عرفان :: العرفان :: رجب 1346 - العدد 143
از 497 تا 501

آدرس ثابت : <http://www.noormags.ir/view/fa/articlepage/684864>

دانلود شده توسط : رسول جعفریان
تاریخ دانلود : 09/06/1396

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی (نور) جهت ارائه مجلات عرضه شده در پایگاه، مجوز لازم را از صاحبان مجلات، دریافت نموده است، بر این اساس همه حقوق مادی برآمده از ورود اطلاعات مقالات، مجلات و تألیفات موجود در پایگاه، متعلق به "مرکز نور" می باشد. بنابر این، هرگونه نشر و عرضه مقالات در قالب نوشتار و تصویر به صورت کاغذی و مانند آن، یا به صورت دیجیتالی که حاصل و بر گرفته از این پایگاه باشد، نیازمند کسب مجوز لازم، از صاحبان مجلات و مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی (نور) می باشد و تخلف از آن موجب پیگرد قانونی است. به منظور کسب اطلاعات بیشتر به صفحه [قوانین و مقررات](#) استفاده از پایگاه مجلات تخصصی نور مراجعه فرمائید.



پایگاه مجلات تخصصی نور

www.noormags.ir

تلخيص اخبار شعراء الشيعة للمرزباني

٢

٣ * عبد الله بن العباس بن عبد المطلب رحمة الله عليه *

كان من شيعة علي عليه السلام واصحابه وخواصه وهو الذي مر بمكة بعد ما كف بصره بصفة زمزم واذا قوم من اهل الشام يسبون عليا (ع) فوقف عليهم فقال ايكم الساب لله قالوا سبحان الله ما فينا احد سب الله قال فايكم الساب رسول الله صلى الله عليه وآله قالوا سبحان الله ما فينا احد سب رسول الله (ص) قال فايكم الساب علي بن ابي طالب عليه السلام قالوا اما هذا فقد كان قال اشهد علي رسول الله صلى الله عليه وآله لسمعتة يقول من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله ومن سب الله اكبه الله على منخره في نار جهنم ثم تولى عنهم فقال لابنه يا بني كيف تراهم فقال له ابنه

نظروا اليك بأعين محمرة تحتقيقك ونظر التيوس الى شفار الجازر فقال لابنه زدني فقال

خزر العيون نواكس ابصارهم
نظر الذليل الى العزيز القاهر
فقال له زدني فقال ليس عندي زيادة فقال عبد الله

احياؤهم عار على امواتهم والميتون مسبة للغابر

وقال عبد الله بينا انا اماشي عمر بن الخطاب اذ قال لي يا ابن عباس ما اظن الا ان صاحبك مظلوم قتل في نفسي والله لا يسبقني بها قتل فاردت اليه ظلامته فانتزع يده من يدي ومضى بهم ساعة ثم وقف فالحقته فقال يا ابن عباس ما اظنه منعه الا صغر سنه قتل في نفسي هذه اعظم من تيك قتل والله ما استصغره الله ورسوله حين امره ان يأخذ سورة براءة من صاحبك فبهت لا يحير جوابا وقيل انما ذهب بصر عبد الله من بكائه على علي عليه السلام

ومن كتاب له الى يزيد بن معاوية

بلغني كتابك تذكر فيه اني تركت البيعة لابن الزبير وفاء مني لك ولعمري
ما اردت حمدك ولا ودك اتراني ناسيا لك قتل الحسين بن علي عليهما السلام
وفتيان بني عبد المطلب مخرجين بالدمامسلوبين بالعراسفني عليهم الرياح وتتابعهم
الذئاب والضباع حتى اتاح الله لهم قوما اجزؤهم ومهمانسيت فما انسى لك طرد
الحسين من حرم الله وكتابك الى ابن مرجانه يتلقاه بالجهوش طمعا في قتله
واني لأرجو ان يأخذك الله حين قتلت ذرية نبيه صلى الله عليه وآله الذين
اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا لا كأبائك الجلف الجفافة اشباه الحمير
فطلب اليكم المودة وسأ لكم الرجعة فاغتنمتم قلة انصاره واعوانه فتعاونتم عليه كانكم
قلتم اهل بيت من الترك ولا شيء اعجب عندي من طلبك ودي وقد قتلت
ولد ابي وسيفك يقطر من دمي وانت احد ثاري فان يشأ الله لا يظل لديك
دمي ولا تسبقني بثاري وان تسبقني في الدنيا فقبل ذلك ما قتل النبيون وابناء
النبيين صلى الله عليهم اجمعين والله الطالب بدمائهم وكفى بالله المظلومين ناصرا
ومن الظالمين مستقما فلا يعجبك ان ظفرت بنا فلنظفرن بك يوما ما وذكرت
وفائي وما عرفني الله من حقك فلأنت تعلم اني بايعتك وان بني ابي احق بهذا
الأمر منك ومن ابيك غير انكم معشر قريش كابرتمونا واستغويتم الجهال حتى
دفعتمونا عن حقنا ووليتهم الأمر دوننا فبعداً لمن تحرى ظلمنا واستعدى السفهاء
علينا كما بعدت ثمود وقوم لوط واصحاب مدين الا وإن من اعجب العجب وما
عسى ان اعجب حملك آل رسول الله واطفالا صفارامن ولده اليك الى الشام
كالأسارى المجلوبين بزى الأوباش ومن خرج عن ملة جد هم انك قهرتنا وأنت ممن علينا
وبنا من الله عليك وعلى ابيك ولعمرك ان كنت تصبح أمنا جراحة يدي فقد عظم الله
جرحك على لساني وتقضي وابطامي والله ما انا بأهس من بعد قتلك عترة رسول الله
صلى الله عليه وآله ان يأخذك الله اخذا اليا ويخرجك الله من الدنيا مذموما مدحورا
ففس لا ابالك ما استطعت فقد والله ارداك ما اقترفت والسلام على من اتبع الهدى

٤ ﴿ المرقال رحمه الله تعالى ﴾

هو هاشم بن عتبة بن ابي وقاص الزهري كان شيعيا وقال لما قتل عثمان هذه
يميني ليلي وشالي لي وقد بايعته وكان بالكوفة فقال

ابايغ غير مكترث عليا ولا اخشي اميرا اشعريا
ابايغه واعلم اني سارضي بذاك الله حقا والنيا

ودخل على ابي موسى الأشعري وهو امير الكوفة يومئذ فقال يا ابا موسى بايع
لخير هذه الأمة بعد نبيها علي بن ابي طالب (ع) فقال لا تعجل حتى ننظر ما يصنع
الناس وعلى من يكون اجتماعهم فخرج من عنده وهو واضع يده اليمنى على اليسرى
يقول هذه بيعتي لخير الامة بعد نبيها علي بن ابي طالب (ع) واتى منزله فجرد معه
من بنيه من كان منهم قد انبت وخرج بهم الى امير المؤمنين الى ذي قار
فكان اول من قدم عليه واستشهد بين يديه في صفين رحمه الله

٥ ﴿ خزيمه بن ثابت ذوالشهادتين رحمه الله ﴾

استشهد بصفين بين يدي علي عليه السلام (وروي) ان ابن ابي ليلي قال
كنت بصفين فرأيت رجلا يبيض اللحية معتتاً مثلثاً ما يرى منه الى اطراف لحيته
يقاتل اشد قتال فقلت يا شيخ تقاتل المسلمين فحسر لثامه وقال نعم انا خزيمه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول قاتل مع علي جميع من يقاتل. وخزيمه
اذا نحن بايعنا عليا فحسبنا ابو حسن مما نخاف من الفتن
وجدناه اولى الناس بالناس انه اطب قرش بالكتاب وبالسنن
وفيه الذي فيهم من الخير كله وما فيهم بعض الذي فيه من حسن
وله ايضا

ما كنت احسب هذا الا مرمتقلا عن هاشم ثم منها عن ابي حسن
ليس اول من صلى لقبلتهم واعلم الناس بالقرآن والسنن
وفيه ما فيهم لا يمترون به وليس في القوم ما فيه من الحسن

٦ - * (قيس بن سعد بن عبادة الانصاري رحمه الله) * -

قيل كان يقوم من رسول الله صلى الله عليه وآله مقام صاحب الشرطة وكان في بحث فيه ابو بكر وعمر غازين فارملوا (١) فكان قيس يستدين ويطعمهم ويوسع عليهم فقال ابو بكر وعمر ان تركنا هذا الفتى اهلك مال ابيه بما تدين عليه وانفق علينا فلو مشينا في الناس لنجمع له العوض بما انفق قال فصلى النبي صلى الله عليه وآله يوما باصحابه فقام سعد بن عبادة خلفه فقال من يعذرني من ابن ابي قحافة وابن الخطاب يربدان بيخلا (؟) علي ابني (ولما) نشر علي (ع) لواءه يوم صفين قال قيس هذا والله اللواء الذي كنا نحف به مع رسول الله صلى الله عليه وآله وجبريل لنا مدد ثم قال

هذا اللواء الذي كنا نحف به مع النبي وجبريل لنا مدد
ماضراً من كانت الانصار عيته ان لا يكون له من غيرهم عدد
قوم اذا حاربوا طالت اكفهم بالمشرية حتى يفتح البلاد

٧ * ثابت بن المجلان الانصاري رحمه الله *

قيل ان معوية قال لجلسائه يوما من خير الناس ابا وأما وجدا وجدة وعمما وعمّة وخالا وخالة فقال ثابت واخذ بيد الحسن بن علي عليهما السلام هذا ابو علي بن ابي طالب وامه فاطمة وجده رسول الله صلى الله عليه وآله وجدته خديجة وعمه جعفر الطيار في الجنة وعمته أم هانئ بنت ابي طالب وخاله ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فاعترضه عمرو بن العاص فقال ابنت يا اخا الانصار الاحبال بني هاشم فقال ثابت ويلك يا ابن العاص انه لم يرد احد من الناس رضى مخلوق بمصيبة الخالق الا حرمه الله امنيته في الحياة الدنيا وختم له بالشقاء في الآخرة . بنو هاشم انصر وجوها واورى زنادا واقوم عمادا واعظم قدرا واسنى فخرا واجل محتدا واعلى

(١) ارمل القوم أي نفد زادهم

سو ددا واندي يدا اكدلك يامعوية ان شئت فقل لا فقال بل هم كذلك ياثابت
فالتفت ثابت الى عمرو فقال

بنو هاشم اهل النبوة والهدى على رغم راض من معد وراغم
بهم انقذ الله الأنام من العمى وبالنفر البيض الكرام الخضارم
بنو الخزرج الغر الحماة واوسها بني كل بهلول عميد قماقم
فما انت يا ابن العاص ويملك فازدجر ولا ابن ابي سفيان امثال هاشم

٨ * عدي بن حاتم الطائي رحمه الله *

قل لما دخل عدي على معوية وعنده ابن الزبير فقال يا ابا طريف متى ذهبت عينك
قال يوم فرا بوك منهزما فقتل وضربت على قفاك وانت هارب وانا مع الحق وانت
مع الباطل فقال معوية ما فعل الطرفات يعني طريفا وطرافا وطرفة ابناؤه قال قتلوا
مع امير المؤمنين علي (ع) فقال له ما انصفك علي اذ قدم ابناؤه واخر ابناؤه قال
بل انا ما انصفته تتل وبقيت بعده فقال له معوية اما انه قد بقيت قطرة من دم
عثمان ما لها الا كذا واومي بيده اليه فقال له عدي ان السيوف التي انعمت على
حسك في الصدور ولعلك تسئل سيفاً تسئل به سيوفاً فالتفت معوية الى ابن العاص
فقال كلمة شدها في قرنك فخرج عدي وهو يقول

يحاولني معوية بن صخر وليس الى التي يعني سبيل
يذكرني ابا حسن عليا وخطبي في ابي حسن جليل
يكاشرنى ويعلم ان طريفي على تلك التي اخفي دليل
ويزعم اننا قوم طغام حراريون ليس لنا عقول
وقال ابن الوليد وقال عمرو عدي بعد صفين ذليل
فقلت صدقتا قد هدت ركني وفارقني الذين بهم اصول
ولكنني على ما كان مني اخبر صاحبي بما اقول
وان اخا كما في كل يوم من الأيام محمله ثقيل